



النحل: الحارس الصغير للطبيعة

قَدْ يَبْدُو النَّحْلُ حَشْرَةً صَغِيرَةً لَا قِيَمَةَ لَهَا، وَلَكِنَّ الْحَقِيقَةَ أَنَّ النَّحْلَ يَلْعَبُ دَوْرًا مُهِمًّا فِي حَيَاتِنَا أَكْثَرَ مِمَّا نَتَخَيَّلُ. فَإِلَى جَانِبِ إِنْتَاجِهِ لِلْعَسَلِ الشَّهِيِّ، يُسَاعِدُ النَّحْلُ فِي تَلْقِيحِ الْأَزْهَارِ، أَيْ نَقْلِ غُبَارِ الطَّلَعِ مِنْ زَهْرَةٍ إِلَى أُخْرَى، وَهُوَ مَا يُسَاعِدُ النَّبَاتَ عَلَى التَّكَاثُرِ وَالنُّمُو. كُلُّ خَلِيَّةٍ نَحْلٍ تَتَكَوَّنُ مِنْ آلاَفِ النِّحْلَاتِ، وَلِكُلِّ مِنْهَا عَمَلٌ خَاصٌّ.

هُنَاكَ مَلِكَةٌ وَاحِدَةٌ فِي الْخَلِيَّةِ وَوُظِفَتْهَا وَضْعُ الْبَيْضِ، وَهُنَاكَ عَامِلَاتٌ يَخْرُجْنَ مِنَ الْخَلِيَّةِ لِلْبَحْثِ عَنِ الرَّحِيقِ، وَهُنَاكَ جُنُودٌ يُحَافِظُونَ عَلَيْهَا مِنَ الْأَعْدَاءِ. النَّحْلُ يَعْمَلُ بِجِدٍّ وَنِظَامٍ عَجِيبٍ، كَأَنَّهُ جَيْشٌ صَغِيرٌ لَا يَعْرِفُ الْكَسَلَ.

عِنْدَمَا يَخْرُجُ النَّحْلُ مِنَ الْخَلِيَّةِ، يَذْهَبُ إِلَى الزُّهُورِ، وَيَجْمَعُ الرَّحِيقَ، ثُمَّ يَعُودُ لِيُخَزِّنَهُ دَاخِلَ الْخَلِيَّةِ وَيُحَوِّلُهُ إِلَى عَسَلٍ. وَفِي أَثْنَاءِ انْتِقَالِهِ مِنْ زَهْرَةٍ إِلَى أُخْرَى، يَقُومُ بِتَلْقِيحِهَا، وَهُوَ مَا يَجْعَلُ النَّبَاتَ تُنْتِجُ الثَّمَارَ وَالْخَضِرَوَاتِ الَّتِي نَأْكُلُهَا.

وَلَكِنَّ النَّحْلَ فِي خَطَرٍ! فَالْتَلَوْتُ، وَ الْمُبِيدَاتِ الْحَشَرِيَّةِ، وَقَطَعَ الْأَشْجَارَ تَهْدُ حَيَاتَهُ، وَإِذَا قَلَّ عَدَدُ النَّحْلِ، فَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّبَاتِ سَتَتَوَقَّفُ عَنْ إِنْتَاجِ الْغِذَاءِ، وَلِهَذَا فَإِنَّ حِمَايَةَ النَّحْلِ تَعْنِي حِمَايَةَ الْحَيَاةِ عَلَى كَوْكَبِنَا.

أَسْأَلُهُ الْفَهْمُ: أَوَّلًا: اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

١. ما وظيفة الملكة في خلية النحل؟

- أ. حماية الخلية ب. جمع الرحيق ج. وضع البيض د. صنع العسل

٢. ماذا يحدث إذا انخفض عدد النحل؟

- أ. يزداد إنتاج العسل ب. تتوقف النباتات عن التكاثر
ج. تنتج الأشجار مزيداً من الزهور د. يختفي غبار الطلع

٣. لماذا يُعتبر النحل مفيداً للنباتات؟

- أ. لأنه يحفر الأرض ب. لأنه يصنع العسل ج. لأنه يلقح الزهور د. لأنه يعيش في الحقائق

٤. أيّ العوامل تُشكّل خطراً على حياة النحل؟

- أ. المطر والثلج ب. المبيدات والتلوث ج. الظلام والبرد د. الكلاب والقطط

ثالثاً: ضع علامة (✓) بجوار العبارة الصحيحة و (X) بجوار العبارة الخاطئة:

١. () النحل لا يُفيد الطبيعة بشيء سوى إنتاج العسل .
٢. () جميع النحل داخل الخلية له نفس الوظيفة .
٣. () النحل يعمل بطريقة منظمة جداً .
٤. () يمكن أن يؤثر تراجع أعداد النحل على غذاء الإنسان.

ثانياً: مرادف ومضاد الكلمات:

١. مرادف "التكاثر": _____
٢. مضاد "النظام": _____
٣. مرادف "يُهدّد": _____
٤. مضاد "العمل بجد": _____

رابعاً: أكمل الجمل بالكلمات المناسبة:

١. النحل يساعد في تلقيح _____ .
٢. تتكوّن خلية النحل من ملكة و _____ وجنود.
٣. يُحوّل النحل الرحيق إلى _____ .
٤. حماية النحل تعني حماية _____ .

رابعاً: اربط الأسباب بالنتائج، بوضع رمز النتيجة الصحيح بجوار السبب.

السبب	الربط	النتيجة
الذي يجعل النحل مهماً للنبات		أ. تعود به إلى الخلية وتحوله إلى عسل.
بجمع النحل الرحيق من الأزهار		ب. يساعد في تلقيح الأزهار، مما يُمكن النباتات من إنتاج الثمار.
تراجع أعداد النحل في العالم		ج. ستتوقف النباتات عن إنتاج الطعام.
توقف النحل عن تلقيح الأزهار		د. التلوث، واستخدام المبيدات، وقطع الأشجار.

خامساً: أسئلة مقالية:

١. ما أهمية النحل في حياة الإنسان؟

٢. كيف يعمل النحل داخل الخلية؟

٣. ما واجبنا تجاه النحل؟

٤. ما شعورك تجاه النحل بعد قراءة النص؟ ولماذا؟
